# ليمو والفن الساحر

Amal Alcebahe

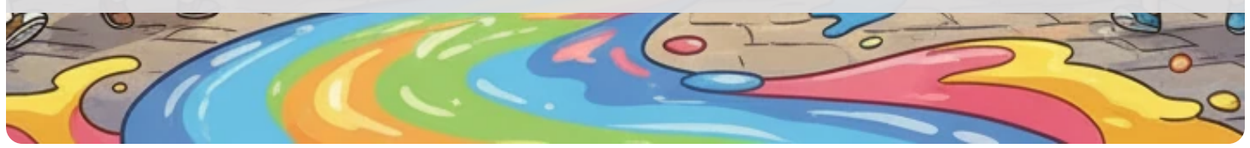

جلس ليمو الصغير، ذو السبع سنوات، في حديقة البلدة الهادئة، شعره البني القصير يلامس نسمة لطيفة. عيناه الواسعتان تتلألآن بفضول بينما يمسك أوراق رسمه وألوانه الزاهية. ابتسامته العريضة تزين وجهه، وخلفه تتراءى بيوت صغيرة ساحرة وأشجار خضراء مورقة.

ينما كان ليمو يرسم، لاحظ جدارًا رماديًا كبيرًا في زاوية مهملة من ،الحديقة، يبدو باهتًا وحزينًا. لم يكن هناك أي زهور أو ألوان تبهج المكان .فبدت الزاوية فارغة ومملة. شعر ليمو برغبة قوية في تغيير هذا المنظر

جأة، أضاءت فكرة رائعة في عقل ليمو مثل مصباح سحري! اتسعت عيناه وبدأ يبتسم بخبث، متخيلًا كيف يمكنه أن يحول الجدار الرمادي إلى لوحة فنية نابضة بالحياة. قفز من مكانه بحماس، وقلبه ينبض بالمغامرة.

هرع ليمو إلى منزله الصغير، وجمع كل ما لديه من ألوان وريش
ِسم كبيرة وصناديق طباشير ملونة. كانت حقيبته الصغيرة تمتلئ بالأدوات
.الفنية، وهو يخطط لعمل فني كبير. كان متحمسًا جدًا للبدء بمشروعه الجديد

عاد ليمو إلى الجدار الرمادي، ووضع ورقة كبيرة بيضاء على الأرض أمامه، ثم بدأ يرسم عليها بحركات سريعة وواثقة. كانت الألوان تراقص بين يديه، ترسم خطوطًا ومنحنيات مرحة. بدأ الجدار يستعيد الحياة تدريجيًا بفضل لمساته السحرية.

بينما كان ليمو منهمكًا في عمله، بدأت مجموعة من أطفال البلدة والجيران يمرون بالقرب منه. توقفوا بفضول لمشاهدة الفنان الصغير وهو يلون عالمه الخاص. بدأت الابتسامات تظهر على وجوههم وهم يرون الألوان تتفجر على الورقة.

تحول الجدار الرمادي الباهت إلى حديقة سحرية مليئة بالزهور

عملاقة الملونة، والفراشات الراقصة، وطيور تغني بألوان قوس قزح. رسم

ليمو أيضًا شمسًا مبتسمة وسحابة وردية تطفو في سماء زرقاء لامعة. كل

التفاصيل كانت تنبض بالحياة والفرح.

اكتملت اللوحة الفنية! تبدل المشهد تمامًا، وأصبحت الزاوية التي
،كانت كئيبة مكانًا مشرقًا ومفعمًا بالبهجة. صفق الأطفال والجيران بحماس
ِعلت الضحكات في أرجاء الحديقة. كان الجميع يشعر بالسعادة التي جلبها
.فن ليمو

وقف ليمو أمام تحفته الفنية، وذراعاه مرفوعتان بفخر، وابتسامة عريضة تملأ وجهه. عيناه الواسعتان تلمعان بالرضا، وهو يرى الفرحة في عيون الجميع. لقد أثبت أن القليل من الألوان والكثير من الخيال يمكن أن يغير العالم.

منذ ذلك اليوم، أصبحت بلدة ليمو الصغيرة أكثر إشراقًا وجمالًا. بدأ الأطفال الآخرون يحملون ألوانهم، مستلهمين من ليمو، ليرسموا الفرح في كل زاوية. كل زاوية في البلدة بدأت تحكي قصة ملونة بفضل فنانها الصغير.